القول الوثيق

فى الرد على ادعياء الطريق

تأليف

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل

الشيخ محمد حسنين مخلوف

العدوى

(وكيل الازهر ومدير المعاهد الدينية سابقا)

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله والصلاة والسلام على نبيه ومن والاه فقد رفع الينا سنة ١٣١٢ هـ سؤال هذا نصه

ما قول السادة العلماء فى حكم الاذكار الملحونة وقصر لفظ الجلالة واستماع الاذكار المحرفة والذكر جهرا ومع الجماعة وما حكم والهزة والتمايل والانشاد فى الذكر واستعمال الخرقة والحزام وعلم الراية والذكر بمثل أنا أنت وأنت أنا وفى التكلم بين العامة بعبارات الصوفية الغامضة وفى الطبل والزمر والتصفيق بالايدى ورفع الاصوات بالالفاظ الساذجة حال الذكر وفيما يحصل من الرطانة المعروفة عند أهل مصر بضرب اللوندى وفيما يقع من أرباب الطرق حال ذهابهم الى بعض الاضرحة أو البيوت لاقامة حفلة الذكر فيه من رفع أصواتهم فى الطرق بالاذكار المحرفة والصلوات المبدلة والقواعد المتعددة كلما وصلوا لجهة فيها بعض اخوانهم أو جعلوها موعدا للقائهم وحمل واحد يسير أمامهم بفانوس يسمى بالزى وفيما يفعلونه فى الموالد والليالى الرسمية اثناء ذهابهم الى مركز مشيخة الطرق من الاصطفاف ميمنة وميسرة يحمل لهم الشموع الموقدة والمجامر الارجة غلمان مجملون بالملابس الفاخرة والمناطق المطرزة الناعمة وفيما يسمى بزفة الرفاعى والبيومى وزفة الفار وفى التصدى

لمشيخة الطريق وأخذ العهود وارشاد الخلق ممن ليس أهلا للارشاد أفيدوا الجواب ولكم من الله حسن الثواب . فاجبت مستعينا بالله تعالى

تمهيد

أما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار . وأيما قول أو عمل صادم نصا من كتاب الله أو هدى رسوله فهو رد على صاحبه . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم) وقال (من أحدث فى أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد)

وان غالب هذه الامور التى اشتمل عليها السؤال المذكور من البدع السيئة المحدثة فى الدين التى يجب على كل قادر من المسلمين ازالتها لقوله عليه الصلاة والسلام (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان) وقوله (ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصى ثم يقدرون على أن يغيروا فلم يغيروا الا يوشك أن يعمهم الله بعقاب) وقوله (اذا عملت الخطيئة فى الارض كان من شهدها فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها)

وأولى الناس بالمسارعة الى ذلك سواس الامة وعلماؤها الذين لهم الزعامة فى الدين واليهم المرجع فى أمور المسلمين وعليهم الاحتفاظ بمعالم الشريعة والارشاد اليها والذود عن حماها لانهم رعاة والناس مرعيون وقادة والناس مقتدون

فاذا تغاضوا عنها أو تواكلوا فى ازالتها أو بدا منهم ما يشعر باستحسانها والرضا عنها كانت التبعة عليهم مضاعفة واندرجوا فى وعيد قوله عليه الصلاة والسلام (اذا ظهرت البدع وسكت العالم فعليه لعنة الله) وليس المراد بالعالم من تزيا بالزى الخاص بل كل من يعلم الحكم الشرعى فى الحادثة وقوله (من مشى الى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الاسلام) وقوله (من نظر الى صاحب بدعة بغضا له فى الله ملأ قلبه أمناً وايمانا ومن انتهر صاحب بدعة أمنه الله يوم الفزع الاكبر ومن استحقر صاحب بدعة رفعه الله فى الجنة مائة درجة ومن لقيه بالبشر أو بما يسره فقد استخف بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم)

وكثيرا ما كان يتمثل الامام أبو حنيفة النعمان رضي الله عنه بهذين البيتين

من الدين كشف العيب عن كل كاذب
وعن كل بدعى أتى بالمصائب
ولولا رجال مسلمون لهدمت
صوامع دين الله من كل جانب

وأول من أحدث هذه البدع فى الطرق الصوفية جماعة من

مرتزقة الاعاجم فى أواخر القرن الرابع استمره وامرعى الخوانك (١) التي أحدثها بمصر أهل الخير والنجدة ليأوى اليها الزهاد والعباد فتدثروا بشعار الصوفية لينسبوا اليهم وتعطف القلوب عليهم وانتهجوا مناهج أهل الاباحة فأتوا من المنكرات مايبرأ منه الدين وأهل التصوف

أما السادة الصوفية فهم صفوة أهل الله وخلاصة هذه الامة كما قال أبو القاسم القشيرى الصوفية خواص أهل السنة المراعون أنفسهم مع الله الحافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة

وقال شهاب الدين السهروردى الصوفى يضع الاشياء فى مواضعها ويدبر الاوقات والاحوال كلها بالعلم يقيم الخلق مقاماتهم ويقيم أمر الحق مقامه ويستر ما ينبغى أن يستر ويظهر ما ينبغي أن يظهر ويأتى بالامور من مواضعها بحضور عقل وصحة توحيد وكمال معرفة ورعاية صدق واخلاص

الا ان هذه المنكرات كانت خفية جدا لا تكاد تظهر الا بين أفراد من الناس منعزلين عن عامة المسلمين بسبب سطوة العلماء وأولى الامر وشدة تمسكهم بالدين واعتصامهم بحبله المتين ووجود الغيرة فى قلوب العامة الى أن تقادم عهد هؤلاء الاكابر وأهمل فى الامر أولياؤه وفقدت الغيرة الدينية من قلوب المسلمين وأسندت الامور الى غير أهلها فكثرت هذه البدع والمنكرات واتسع نطاقها

---

(١) جمع خانكاه وهي كلمة فارسية معناها بيت وقد جعلت لتخلى الصوفية فيها للعبادة راجع الخطط المقريزية ه

واشتهر أمرها بين الخاصة والعامة وأصبحت من الامور التى تلتزم التزام الفرائض والسنن وصار الانكار عليها ممن أحيي الله فى قلبه غيرة الدين وفضيلة الاسلام من الشذوذ بمكان يستحق عليه اللوم والتعنيف فلا حول ولا قوة الا بالله

ولنبين لك أيها السائل أرشدك الله الى الحق حكم فعل ماسألت عنه بايجاز فنقول

(١) (الاذكار الملحونة)

أجمع المسلمون على حرمة الالحاد فى أسمائه تعالى والتحريف فى آياته وعلى حرمة ذكره على وجه ينافى الاعظام والاجلال قال تعالى (وذروا الذين يلحدون فى أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون) وقال تعالى (سبح اسم ربك الأعلى) ولاريب ان اللحن فى الكلمة المشرفة إلحاد وتحريف فى الاسم الشريف وذكر له تعالى على وجه لا تسبيح فيه ولا تقديس ولم يسمع عن أحد من الصحابة والتابعين ومن يعول عليه من أئمة الدين وأهل الطريق انه ذكر الله تعالى أو قال بجواز الذكر على غير الوجه المشروع الوارد كتابا أو سنة المتلقى من أفواه الرواة والشيوخ بالكيفية المعروفة بين أهل الأداء المضبوطة فى الكتب . وقد نصوا على أن أسماء الله تعالي توقيفية لا تثبت وضعا وكيفية الا بكتاب أو سنة صحيحة وان الكلمة المشرفة من القرآن والزيادة فيه كالنقص حرام . وممن نص على حرمة ذلك العلامة الامير فى رسالته نتائج الفكر فى آداب الذكر

عند ضبطه للكلمة المشرفة والولى الشهير سيدى عبد الرحمن الاخضرى بقوله فى منظومته

ومن شروط الذكر أن لا يسقطا ... بعض حروف الاسم أو يفرطا
فى البعض من مناسك الشريعة ... عمدا فتلك بدعة شنيعة
فواجب تنزيه ذكر الله ... على اللبيب الذاكر الاواه
عن كل ما يفعله أهل البدع ... و يقتدى بفعل أرباب الورع
لقد رأينا فرقة ان ذكروا ... تبدعوا وربما قد كفروا
وصنعوا فى الذكر صنعا منكرا ... صعبا فجاهدهم جهادا أكبرا
خلوا من اسم الله حرف الهاء ... فالحدوا فى أعظم الاسماء
لقد أتوا والله شيئا إدا ... تخر منه الشامخات هدا

وفى الجوهر الخاص فى أجوبة مسائل كلمة الاخلاص للعارف بالله تعالى سيدى محمد الغمرى مايوافقه ومثله فى شرح الخريدة لابى البركات سيدى أحمد الدردير وفى تحفة السالكين لسيدى محمد المنير خليفة الشمس الحفنى وفي النفحات القدسية لابى المواهب الشعرانى وفى شرح العلم الشهير سيدى محمد السنوسي على صغراه

وجملة القول ان هذا الحكم مما تضافرت عليه أكابر الصوفية وأهل السنة والجماعة ولم يستثنوا منه الا مفقود الاحساس غائب الحواس الذى يغيب فى القرب عن القرب لعظيم القرب ولا يبقى يعرف ما يقول ولا مايقال له فيسلم قياده الى وارده يتصرف فيه كيف شاء لانه ليس محلا للتكليف وأمره بيد الله تعالى يفعل فيه ما يشاء

أما هؤلاء الجهلة الذين يتغيبون من غير غيبة و يتواجدون من غير وجدان فما أسوأ حالهم وأخسر أعمالهم (راجع شمس التحقيق لابى المعارف سيدى أحمد شرقاوى رضى الله عنه)

(٢) (قصر لفظ الجلالة)

وكما لايجوز اللحن فى اسمائه تعالى لايجوز قصر لفظ الجلالة وهو نقصه عن المجد الطبيعى الذى لا وجود للحرف الا به لا نه من جملة اللحن وقد نص الفقهاء على أن الاتيان به مقصورا لا يعد ذكرا ولا تنعقد به يمين وتفسد به الصلاة فى تكبيرة الاحرام وذكره الفخر الرازى وأبو السعود فى تفسيرهما والمحقق الامير فى نتائج الفكر واما قصره فى قول الشاعر

ألا بارك الله فى سهيل اذا ما الله بارك فى الرجال

فضرورة كما صرح به ابن منظور فى لسان العرب وأئمة التفسير وسيدى مصطفى البكرى وسيدى محمد الغمرى واللقانى فى وسطه والزرقانى والخرشي فى كبيره والعدوى والامير فى مجموعه

على أن صاحب المصباح نقل عن أبى حاتم أن حذف الف الله خطأ لا أصل له فى اللغة ولا يعرفه أئمة اللسان والبيت موضوع . ولئن سلمنا جوازه لغة فلا يلزم منه جوازه شرعا ولذلك نظائر كثيرة ليس هذا موضع ايرادها وأسماء الله تعالى توقيفية ولم يرد فى الكتاب أو السنة قصر هذا الاسم الشريف

وما يتعلل به بعض القاصرين لتجويز الذكر بالاسم الشريف مقصورا و بغيره على أى كيفية وقع من قوله عليه الصلاة والسلام

انما الاعمال بالنيات ومما ينقله مشايخهم من أن هذا الذكر بهذه الهيئة كان فى عصر فلان وفلان من آبائهم وأسلافهم الغابرين فمردود بهذه النصوص الواضحة وبان النية لاتقترن بالعمل على الوجه المشار اليه فى الحديث الا اذا أتمت صورة العمل وهيئته المبنية فى الشرع وان تشبثهم بما أقره أسلافهم وتركهم أوامر الدين فى ذلك كتشبث اليهود والنصارى بقولهم انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون

وما أحسن قوله الاستاذ أبى المعارف في نصيحة الذاكرين (وماذا علينا اذا وافقنا الله والرسول وتركنا ماعليه الاسلاف والاصول فان الشرع حجة عليهم كما هو حجة علينا وليسوا هم حجة على الشرع فانه يحتج به لا عليه فالاحتجاج بالاسلاف لافائدة فيه ولا اسعاف وانما هو ذكر لمساويهم واظهار لمعاصيهم وقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم بقوله اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم) اهـ

وجملة القول ان هذا منكر من القول وزور يجب على الامة الاسلامية وخاصة علماءها وقادتها ازالته بما لهم من الحول والسلطان والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

(٣) (استماع الاذكار المحرفة)

لايختلف حكم الاستماع والفعل فى هذه الاذكار المحرفة لان للسماع حكم المسموع كما أن للنظر حكم المنظور حسبما تقرر فى كتب الفروع وأشارت اليه الاحاديث المتقدمة وحديث (من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله) قال الفضيل بن عياض رضي

الله عنه من أحب صاحب بدعة أحبط الله عمله وأخرج نور الاسلام من قلبه ه

وقال الله تعالى (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) فيحرم استماع هذه الاذكار المحرفة و يجب على السامع انكارها والنهى عنها و بذل المجهود فى نصح الذاكرين بها وارشادهم الى تصحيحها جهد المستطاع

(٤) (الذكر جهرا ومع الجماعة)

اعلم أن ذكر الله تعالى على الطريقة الشرعية من أفضل الاعمال وأعظم القربات التى حث عليها الشرع لما له من جميل الاثر فى تهذيب النفوس واطمئنان القلوب واستنزال الرحمات وقمع الشهوات سواء كان سرا أو جهرا قياما أوقعودا كان الذاكر منفردا أو في جماعة لعموم قوله تعالى (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)

وقوله سبحانه (فاذكرونى أذكركم) وقوله عليه الصلاة والسلام (مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت) وقوله (من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة (تبعة) ومن اضطجع مضطجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه ترة وما مشي أحد ممشي لا يذكر الله فيه الا كانت عليه من الله ترة)

وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال فى تفسير قوله تعالى (فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم) لم يعذر الله أحدا فى ترك ذكره الا المغلوب على عقله وعنه انه قال فى قوله تعالى (فاذا قضيتم

مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا) ان هذه الآية نزلت فى أهل الجاهلية كانوا يجتمعون بعد الحج فيذكرون أيام آبائهم وما يعدون من أنسابهم يومهم فنهوا عن ذلك وأمروا بالاجتماع للذكر على هذا الوجه

وقد أكد الصوفية أمر الذكر جهرا ومع الجماعة نظرا الى أن النفوس لما كانت كثيرة الخواطر والخطرات شديدة التقاعد عن العبادات تعتريها الغفلة عن الحق وتطبيها (١) رؤية الاغيار كانت محتاجة فى سيرها الى هذا المقصد الاسمى و بلوغها تلك الغاية القصوى الى استنهاض همتها وتنشيط قواها وتقوية عزيمتها وذلك يكون بالجهر والرفقة الصالحة فى هذا السبيل أخذا فى الاول (الجهر) بما ورد فى باب الدعاء من الاحاديث الصريحة فى سماع النبى صلى الله عليه وسلم دعاء الداعين جهرا واقرارهم على ذلك وما ورد في كيفية قراءته عليه السلام للقرآن من الاحاديث الدالة على أنه كان يقرؤه بعض الاحيان جهرا والذكر ان لم يكن باسم من أسمائه تعالى الواردة فى القرآن فهو من باب الدعاء كما قال تعالى (ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها)

وأما ماورد عن أبى موسي رضى الله عنه قال (كنا فى سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبى صلي الله عليه وسلم أربعوا على أنفسكم (أرفقوا) فانكم لا تدعون أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذى تدعونه أقرب الى أحدكم من عنق راحلته)

---

(١) تستميلها

فمحمول على ارهاق النفس واجهاد القوى فى الدعاء واما الجهر مع الرفق واللين فسائغ فى الحالين

واستنادا في الثانى (الرفقة والجماعة) الى قوله عليه الصلاة والسلام (لان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الى من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولأن اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة العصر حتى تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة) اخرجه ابو داود وقوله عليه الصلاة والسلام (لا يقعد قوم يذكرون الله تعالي الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده) اخرجه مسلم والترمذى وقوله عليه الصلاة والسلام (يقول الله تعالى انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسي وان ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منه وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا وان أتانى يمشي أتيته هرولة) أخرجه الشيخان والترمذى وقوله عليه الصلاة والسلام (ان لله ملائكة يطوفون فى الطرق يلتمسون أهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى سماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم. ما يقول عبادى . فيقولون . يسبحونك و يكبرونك و يحمدونك و يمجدونك . قال فيقول . هل رأونى . فيقولون لا . فيقول كيف لو رأوني . فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا . قال فيقول فما يسألون .

يسألون . فيقولون . يسألونك الجنة فيقول . هل رأوها . فيقولون . لا يارب . فيقول كيف لو رأوها فيقولون . لو رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة . قال فمم يتعوذون . فيقولون يتعوذون من النار فيقول هل رأوها . فيقولون . لا يا رب . فيقول كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة . قال فيقول . اشهدكم انى قد غفرت لهم . قال فيقول ملك منهم فيهم فلان خطاء ليس منهم انما مر لحاجة فجلس . فيقول قد غفرت له . وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم) أخرجه الشيخان والترمذى والمراد انهم يلتمسون أهل الذكر فى الا مكنة التى يليق أن يذكر الله فيها لا فى الطرق كما يرشد اليه آخر الحديث قوله فجلس اذ لم يعهد الجلوس للذكر فى الطرق بل قد نهي عن الجلوس فيها الا بحقها ولم يعد منها الذكر كما ورد فى حديث اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يارسول الله مالنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال اذا أبيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وماحقه يارسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفى بعض الروايات وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال وهذه الاحاديث الصحيحة مع اثباتها مشروعية الجماعة وفضلها فى الذكر تثبت مشروعية الجهر وفضله فيه لانه هو الذى صيرهم جماعة كما هو المعهود لغة وعرفا اذ مع الاسرار فى الذكر يكونون فرادى وان جمعهم مكان واحد هذا

وللعلماء في مسئلة الجهر بالدعاء ومثله الذكر خلاف فمنهم من

ذهب الى كراهته اخذا من قوله تعالى (ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لايحب المعتدين) وحديث اربعوا على انفسكم وقال ان دعاء لا تضرع فيه ولا خشوع اغليل الجدوى فكذلك دعاء لا خفية ولا وقار يصحبه وروى ابن جرير ان رفع الصوت بالدعاء من الاعتداء المشار اليه بقوله سبحانه انه لا يحب المعتدين ه

ومنهم من ذهب الى انه مما لا بأس به ودعاء المعتدين الذى لا يحبه الله تعالى هو طلب مالا يليق بالداعي فقد أخرج أحمد فى مسنده وأبو داود عن سعيد بن وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون فى الدعاء وحسب المرء أن يقول اللهم انى أسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل ثم قرأ انه لايحب المعتدين

وفصل بعضهم فقال الاخفاء أفضل عند خوف الرياء والاظهار أفضل عند عدم خوفه وأولى من هذا التفضيل ما قيل ان الفول بتقديم الاخفاء على الجهر فيما اذا خيف الرياء أو كان فى الجهر تشويش على نحو مصل أو نائم أو قارىء أو مشتغل بعلم شرعى و بتقديم الجهر على الاخفاء فيما اذا خلا عن ذلك وكان فيه قصد تعليم جاهل أو نحو ازالة وحشة عن مستوحش أو طرد نحو نعاس أو كسل عن الداعى نفسه أو ادخال سرور على قلب مؤمن أو تنفير مبتدع عن بدعته أو نحو ذلك وقد سن الشافعية الجهر بآمين بعد الفاتحة وهي دعاء ويجهر بها الامام والمأموم عندهم

وفرق بعضهم بين رفع الصوت جدا كما يفعله المؤذنون فى الدعاء

على المآذن و بين رفعه بحيث يسمعه من عنده (راجع تفسير الالوسي لآية الدعاء المذكورة)

و بالتامل فى عموم الآيات والاحاديث السابقة وفيما نقله الالوسي في آية الدعاء تعلم انه لا وجه للقول بكراهة الجهر بالذكر اذا خلا عن الموانع الشرعية ولم يكن فيه اخلال بشيء من آدابه المعروفة

كما انه لا داعي الى صرف أحاديث الاجتماع على الذكر والجهر به عن ظاهرها وحملها على خصوص الاجتماع للتفهم والمدارسة احتجاجا بان سلف الامة لا يعهدون خلاف ذلك فانه لم يثبت ان عمل السلف كان قاصرا على الاسرار فى الدعاء والذكر وعدم الاجتماع لهما بل قد ورد ما يؤخذ منه مشروعية الجهر والاجتماع للذكر خصوصا اذا توفرت الدواعي على ذلك كما أشرنا اليه

على أن الحق انه ليس كل ما خالف عمل السلف فى مثل النوافل وفضائل الاعمال بدعة مذمومة فقد يتوفر فى الاسرار بالذكر بالنسبة الى السلف وما كانوا عليه من الصفاء والبعد عن الشواغل وخطرات النفوس مالا يتوفر لغيرهم مما يدعو الى الاتيان بالذكر على غير هذا الوجه ولو عد كل ما خالف عمل السلف فى كيفية من كيفيات الاعمال الشرعية بدعة سيئة مذمومة لاسرع ذلك فى كثير من العبادات خصوصا ما يتعلق بأحوال القلوب

نعم لا بد من رعاية الحدود والآداب الشرعية وعدم الاخلال بشيء منها فتبصر هديت الى الحق ولا تعول على كل ما ذكرهنا وان نسب الى بعض الاجلة فانه تشدد دعاه اليه اما طرد سد

الذريعة أو رد طرد اباحة وكلاهما طرف وخير الامور الوسط

(٥) (الهزة والتمايل والانشاد فى الذكر)

لاخلاف فى انه يجب مراعاة الحدود والادآب الشرعية التي ذكرها الفقهاء والسادة الصوفيةفى الذكر فلا يجوز تخطيها والاتيان بما ينا فيها كما تقتضيه العقول الصحيحه والنصوص الصريحة

فالهزة والتمايل اثناء الذكر ان كانا بحالة لاتنافى الآداب وجلال المشهد ووقار الذكر فلا بأس بهما بل فيهما من استنهاض الهمم وتنشيط القوى وتقوية العزائم الى هذا المقصد الاسمى ما يجعلهما في مرتبة الطلب لان المبادىء والوسائل حكم المقاصد والغايات وان كانا بحالة تنافى الآداب وتخرج بالذاكر عن السمت اللائق والوقار الواجب كما يفعله الجهلة الآن من التولى بالوجوه الى الظهور والنزول بالرؤس الى الاقدام والثنى والتكسر والرقص والاضطراب فلا شك فى حرمتهما على غير مغلوب الحال حقيقة لاتصنعا وروى الفضيل ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا ذكروا الله تعالى تمايلوا يمينا وشمالا كما تتمايل الشجرة في الريح العاصف الي قدام ثم ترجع الي وراء وقال أبو البركات ولا يعيبهم ذكر الله قياما وقعودا أو هزهم فى الذكر والانشاد الذى وقع منهم وليس هذا بخفة كما يزعمه المنكرون فان للذكر حلاوة ومخامرة باطنية يعلمها أربابها

وقال سلطان العاشقين رضي الله عنه

واذا ذكرتكم أميل كأنني من طيب ذكركم وسقيت الراحا

ومحمل عباراتهم فى ذلك وفى الرقص اثناء الذكر على هزة وتمايل لايخرج بهما الذاكر عن الحدود والاداب الشرعية

واما الانشاد في الذكر لتنشيط النفوس وتأجيج نار الشوق فى القلوب بكلام لايشوبه هذر ولا هراء بل بالمواعظ الحسنة والحكم البالغة فلا بأس به لانه ذريعة الي الجد والاهتمام فى التقرب اليه تعالى مالم يتله به الذاكرون عن حضور القلب والتأمل فى اسرار الذكر و يجعلوه مقصدا وغاية ومالم ينشأ عنه طرب واضطراب ينافى الخشوع والخضوع المعبر عنهما فى لسان الصوفية بالرقة والتواجد فانه حينئذ لايسوغ . وقد وضع الصوفية حدودا للأنشاد لاتخرج فى اجمالها عن هذا الاصل فاذا تجاوزها الذاكرون اثموا عند أهل العلم قاطبة كما عليه الآن أكثر المنتسبين للطرق الصوفية فانهم يتخذون الانشاد للطرب بالنغمات وحسن الاصوات ولا يدركون من معانى المواعظ والحكم ما ترق به قلوبهم وتنفعل منه نفوسهم و يدعوهم الى الاقبال على الله عز وجل

(٦) (استعمال الخرقة والحزام وعلم الراية)

الاصل فى ذلك عند الصوفية ماورد من تعميم النبي صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه فى الجهاد وعقد اللواء ووضع شعار فى القوم ليجتمع بعضهم ببعض ولاشك أن الجهاد الاكبر هو مجاهدة

النفس والهوى فيصح التأسى فيه بما فى الجهاد الاصغر تيمنا بفعله عليه الصلاة والسلام وتحصيلا لمصالح لا تخفى على بصير

وللقوم فى اتخاذ هـذه الاشارات مدرك خاص وسر لطيف ينطوى تحتها كما تنطوى الاسرار فى التعاويذ والتمائم . يفهم ذلك من عرف ارتباط ظواهر الكون باسرار بواطنه

فاذا لوحظ فى استعمالها حكمتها الاصلية ومصالحها المترتبة عليها ساغ استعمالها والا فلا

(٧) (الذكر بمثل أنا أنت وأنت أنا)

اعلم ان أقل مراتب هـذه المقالة الشنيعة الحرمة لانه ان أريد بها أن ذات القديم عين ذات الحادث فذلك نوع من الاتحاد والحلول الذى ذهب اليه النصارى وبعض غلاة الشيعة وان أريد غير هذا مما يصح به المعنى فلا يسوغ ذكره شرعا ولذلك افتى العلماء بقتل الحلاج ونفى أبى يزيد البسطامى حينما صدر عنهما مثل هذه المقالة مع سلامة العقيدة والغيبة عن مشاهد الاكوان سدا للذرائع ونظرا الى المصلحة العامة . ولا يتوهم ان هـذه المقالة من مقتضي القول بوحدة الوجود لان الفرق بينهما جلى واضح لمن له اطلاع على مراد القائلين بها وقد بيناه بما لا مزيد عليه فى رسالتنا (الرحلة المهمة فى ازاحة الرين عن قلوب الامة)

(٨) (التكلم بين العامة بعبارات الصوفية الغامضة)

مخاطبة الناس بما لا تتسع له عقولهم ولا تناله مداركهم تثير

الشكوك وتورث الشبه وتمهد لاعداء الدين سبيل الايغال فى دس ما يحقق أغراضهم من الاباطيل فى ثنايا هذه الالغاز والمعميات فلذلك حظرتها الشريعة الغراء لاسيما اذا قصد بها التلبيس والتدليس وايهام العامة ان صاحبها من الخاصه لاستمالة قلوبهم واستنداء أكفهم فان الخطر أشد والجرم أعظم وحسب أمرئ من الشر ان يبيع آخرته بدنياه و يورط العامة فى شباك التضليل والجهالة قضاء للبانته وتحقيقا لغايته وفى الحديث الشريف امرت أن أخاطب الناس على قدر عقولهم ولما تكلم أبو يزيد رضي الله عنه بكلام غير معهود نفى من بلده سبع مرات

وقد حذر الصوفية من التكلم بعبارات الخاصة بين العامة لما يترتب على ذلك من المفاسد الجمة

(٩) (الطبل والزمر والتصفيق ورفع الاصوات بالالفاظ الساذجة)

ذكر العلماء فى كتب الفقه ان الطبل والزمر لا يسوغ فعلهما ولا استماعهما الا فى بعض الولائم الشرعية كوليمة النكاح لمصلحة دينية لا لمجرد اللهو واللعب فلا يسوغ اتخاذهما فى الذكر الذى هو أفضل الاعمال والطاعات التي يتقرب بها الى الله تعالى

على انه مهما رخص فى استعمال الالات اللهو فى مواطنها المشروعة فذلك انما هو اذا استعملت منفردة فى مكان على حدة بعيدة عن مجالس الذكر والعبادة التى لا يسوغ للداخل فيها ان يتشاغل عن مناجاة الحق سبحانه باى نوع من أنواع السوى فضلا عن

استعمال آلة الطبل والزمر والتصفيق ورفع الاصوات بالالفاظ الساذجة ونحو ذلك مما لايستطيع أحد أن يفعله بحضرة من له شوكة و بأس من الخلق وان فعله عد مستخفا أو ماجنا فكيف يفعل فى ساحة الذكر والذاكر جليس الحق يناجيه باسمائه الحسنى وصفاته المقدسة . فينبغي ان يكون على غاية من الكمال والادب والتذلل والخضوع وان يكون مجلسه أبعد المجالس عما ينافى آداب هذه الحظيرة المقدسة

وأما التصفيق بالايدى كما يفعل هؤلاء الجهلة فى الذكر فهو من البدع المنكرة التى ليس لها أصل فى الدين بل ذلك من بقايا الجاهلية الاولى قال تعالى (وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية)

على أن مثل هذا الفعل اذا صدر من أحد فى غير حالة الذكر زرى عليه الناس وعدوه مجاوزا حد الكمال والادب فكيف به فى حالة الذكر التي ينبغي ان يكون الانسان فيها على أكمل الحالات

وكذلك يحرم ذكر الالفاظ الساذجة حال الذكر سرا وجهرا لما قد علمت من حدوده وآدابه

(١٠) الرطانة فى الذكر المعروفة عند أهل مصر بضرب اللاوندى

هذه الرطانة التى يتصنعها من لاخلاق لهم فى حلقات الاذكار لايهام انهم مغلوبون على أمرهم مأخوذون عن حواسهم ليس لها أصل فى الدين مع أخلالها باداب الذكر وجلال اسمائه تعالى فيجب الانكار عليها وزجر متصنعيها لاسيما اذا أدت الى محرم أو مكفر

وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم اذا ذكروا الله تعالى أو تليت عليهم آياته لا يزيدون عن البكاء واقشعرار الجلود ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله قال تعالى (انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا) وقال تعالى (واذا سمعوا ما أنزل الى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق) وقال سبحانه (الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله)

وعن اسماء رضى الله عنها قالت ما كان أحد من السلف يغشى عليه ولا يصعق عند تلاوة القرآن وانما كانو يبكون و يقشعرون ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله) ه

وليس فى القرآن ولا فى السنة ان ذكر الله تعالى يورث الرطانة والاضطراب والخفة والطيش وهو اكرم ان تنزف عنه العقول و يصعق منه الرجال وتهتف فيه بالرطانة الالسن

نعم اذا صدر ذلك من فاقد التمييز كالمجانين والمجاذيب ولم يؤد الى محظور فلا تثريب عليه . أما وهو مميز سليم العقل وما يدور عليه أمر التكليف شرعاً أو غير مميز ولكن يؤدى الى محظور ولو علمنا صحة حالته فلا مناص من زجره والانكار عليه كما وقع للحلاج وغيره من أكابر الصوفية

(١١) سير أرباب الطرق ليلا في الطرق

الذكر فى الطرق جهرا لا يسوغ شرعا لامتهانها ومنافاتها لجلال

اسمائه تعالى لاسيما اذا كان مع التحريف وكذلك حكم قراءة الصلوات والفواتح على الوجه الذى يفعلونه

واما الذهاب الى بعض الامكنة لاجل الاجتماع على ذكر الله تعالى واستصحاب الفانوس للاستضاءة به فلا بأس به مالم يشتمل على محرم أو مكروه فيمنع

(١٢) (مايفعله أرباب الطرق فى الموالد والليالى الرسمية)

لايخفى ان الحكمة فى احياء ليلة ميلاده عليه الصلاة والسلام وميلاد الاولياء والصالحين هي تذكير الناس بسيرته عليه السلام وسير هؤلاء الاجلة وماكان لهم من الاثار الخالدة والاعمال الصالحة ليتأسوا بهم فى اقوالهم وأفعالهم فهى بمثابة درس تاريخى يلقى على الامة جمعاء فينبغي أن يكون احياؤها بانواع العبادة والشكر على هذه النعمة الجزيلة نعمة وجود القدوة الصالحة والمصابيح الهادية الى سواء السبيل

الا ان الناس لم يتنبهوا الى هذه الحكمة فحسبوا هذه الحفلات فى عداد الملاهى والملاعب واخذوا يتأهبون للابداع في بدعها ويتبارون فى اختراع صنوفها فاصبحت لذلك محرمة غير سائغة ومن هذه البدع ذهاب أرباب الطرق الى مركز مشيختهم بالهيئة المعروفة حيث يجتمع بهم الشبان والنساء والاوغاد ويأتون من المنكرات ماعمت مفاسده وتفاقمت شروره كما لايخفى على الناقد البصير والعالم الخبير

ومن العجب ان مشيخة الطرق الصوفية لاترفع رأسا بانكار هذه البدع والمنكرات بل تشد ازرها وتقوى عضدها وتفسح لها المجال وتوسع لها الرحاب وتعد لاجلها العدد كأنما هى سنة تحييها أو شعيرة تؤديها كل ذلك والعلماء يلبون دعوتها و يشهدون حفلتها شاكرين لها الحفاوة بهم والعناية بأمرهم فلا حول ولا قوة الا بالله

(١٣) (الزفاف)

(مايسمى بزفة الرفاعى والبيومي وزفة الفار)

حكم هذه الزفة حكم ما اشتملت عليه من الاعمال فما وافق منها الشرع قبل وماخالفه نبذ ومارأيت فى الزفاف المعروفة الآن شيأ يوافق الشريعة الا نادرا لان منها مالا يشتمل الاعلى اعمال المثلة والسخرية كزفة الفار المشهورة بمصر وهذه لاشك في حرمتها ومنها ما يقويه به من ارباب الطرق كزفة البيومى والرفاعى وكل ما اشتمل عليه من الفاظ الذكر المحرفة والعبارات السمجة وحمل الالوية والرقص بها والضرب بالصنج السمي عندهم بالباز وحمل المجامر وزر ماء الورد فى الوجوه وامتطاء شيخ السجاده صهوة جواده متكئا على نفر من اتباعه معتما بعمامة أحد أصحاب المزارات الشهيرة متظاهرا بالغيبة والسكر والتواجد الى غير ذلك عادات ذميمة و بدع سيئة كثيرا ما تناقلها الاجانب على انها من تعاليم الدين الاسلامى فكتبوا في صحفهم ومؤلفاتهم ونقلوا بالآت التصوير ما الله يعلم ان الدين برى ءمنه

(١٤) التصدى لمشيخة الطرق ممن ليس لها أهلا

مشيخة الطريق تربيـة خاصة وسياسة دقيقة وهـداية ربانية ووساطة روحانية ونور يستضاء به وبرزخ جامع بين العوالم وسر من اسرار الكون وأمان من الخطر فى السـير الى المطلب الاسمى فهى من أهم الوظائف الدينية واعظـم الوسائل لتأدية حقوق الوراثة النبوية بها يتمكن الشيخ من جمع الخلق بالحق على وجـه لا يكدر صفو سعادته شقاء

فلا بد لمن يتصدى للقيام باعباء هـذه الوظيفة الخطيرة ان يكون عالمـا عاملا باحكام الشريعة على أكمـل وجه سائسا خبيرا باحكام وقته حكيما عارفا بخواطر النفوس وحركاتها والاسباب التي تثيرها والعلل التى تصيبها والادوية التى تزيلها والعوائق التى تضادها ليتمكن من هـداية الخلق الى طريق الحق بحاله ومقاله هـداية خاصة أوعامة

ويندر الآن وجود من تتوفر فيه هذه الصفات من الشيوخ المرشدين واذا اتفق وجوده فاندر منه وجـود المريد الذى يلقى بقياده الى متاعب هذه التربية الخاصة

اما الهداية العامة وهى الارشاد الذى يقصد به انقاذ العامة من موبقات المعـاصى والشرور وانقيادهم الى الطاعات واعمـال البر والتخلق بفضيلة التآلف والتعاون والاخاء فيجب لمن يتصدى لها ان يكون عالما عاملا بصيرا بالحوادث حاذقا فى تحين أوقات الارشاد

ومعرفة مواطن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر متخلقا باخلاق أللّه تعالى متمسكا بهدى رسوله صلى الله عليه وسلم

وهذه الوظيفة يؤديها العلماء ومشايخ الطرق وان كان العلماء بتعليم العلوم اوفق ومشايخ الطرق للارشاد والنصح والهداية انفع وافيد . وكلاهما يجب ان يكون على اكمل الاوصاف التى تؤهلة للقيام بهذه الوظيفة الجليلة والوراثة النبوية العامة

على أنه قد درست هذه المعالم وعفت تلك الآثار وافقرت من اهلها الديار وخلت الطريق من الهداة والسالكين الامن ندر من الشيوخ العارفين تخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات يبغضون العلم وأهله و يعتقد غالبهم أن للطريقة أحكاما تخالف أحكام الشريعة وانها انما أقيمت ستارا عليها لاجل العامة لا لاجل الخاصة وانهم هم الخاصة على بينة من ربهم ولا ريب أن هذه زندقة منهم وضلال مبين فان الشريعة هي العلم بالاحكام الشرعية والطريقة هى العمل بها على الوجه الاتم الاكمل وان من لم يعتقد بظواهر الشريعة فقد قذف بنفسه فى بحر الزندقة قال سيدى أحمد زروق فى كتابه قواعد الطريقة فى الجمع بين الطريقة والحقيقة

(اصل كل اصل من علوم الدنيا والآخرة مأخوذ من الكتاب والسنة مدحا للممدوح وذما للمذموم ووصفا المأمور به ثم للناس فى أخذها ثلاث مسالك (اولها) قوم تعلقوا بالظاهر مع قطع النظر عن المعنى جملة وهؤلاء اهل الجحود من الظاهرية لاعبرة بهم

(الثاني) قوم نظروا لنفس المعنى جمعا بين الحقائق فتأولوا

مايتأول وعولوا على مايعول وهؤلاء أهل التحقيق من أصحاب المعانى والفقهاء

(الثالث) قوم اثبتوا المعانى وحققوا المبانى وأخذوا الاشارة من ظاهر اللفظ أو باطن المعنى وهم الصوفية المحققون والائمة المدققون لا الباطنية الذى حملوا الكل على الاشارة فهم لم يثبتوا معنى ولا عبارة فخرجوا عن الملة ورفضوا الدين كله نسأل الله العافية بمنه اه

وما ابعد مابين أولئك الصوفية المحققين وبين هؤلاء المشايخ المتصوفين الذين لايفقهون في الدين شيئا ولا يرشدون العامة الا الى البدع والخرافات وان تدعهم الى الهدى لايسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون

ولذلك تفشت البدع وامتلأت الرءوس بالخرافات وعمت مفاسد المنكرات وكثرت الاوحال وساءت الاحوال فلا حول ولا قوة الا بالله

...

وقد كان جديرا بمشيخة الطرق الكبرى ان تعنى بهذه المسئلة الدينية الخطيرة التى القيت اليها مقاليدها وعهدت اليها شئونها لتخلص من تبعتها وتقوم بواجب الدين الحنيف ولا تدع أرباب الطرق المتشعبة في أنحاء القطر فوضى لاسراة لهم ولا وازع يزعهم يدسون فى أفضل العبادات ما شاؤا من البدع ويهدمون بايديهم المطلقة ماشاده السادة الاول من صروح الدين ومعالم السنة

و يتخذون المشيخة حبالة لأغراض يأباها شرف السادة الصوفية حتي أصبحت هذه المشيخة مرذولة فى أنظار كثير من العقلاء حينما رأوها مثار البدع السيئة وبؤرة العادات الذميمة

ولو كان ارباب الطرق يشعرون بان فوقهم قوة لا تمانع وسلطة لا تدافع تهيمن عليهم فى شعارهم وتقاليدهم وتنظر اليها بعين الناقد البصير والمصلح الحكيم وتزنها بميزان الشرع والحكمة فمن تجده منحرفا عن منهج الحق اقصته عن الطريق ومن تجده على المحجة الواضحة اقرته وشكرت له . لاستقاموا على الحق وفاءوا الى الهدى وصلح امر الناس فى دينهم وعلومهم وعاداتهم واخلاقهم وعاد الى الطرق الصوفية مجدها القديم وعزها التالد

ومن وراء ذلك صلاح المسلمين فى معاشهم ومعادهم لان للحق متى بزغت شمسه قوة تجذب الشموس وتصد العاند والباطل مهما طال امده ورسخت قدمه زاهق متزلزل وظل منسوخ والنفوس ميالة بسجاياها الى تقليد الحسن وحب الجميل ولا أجمل من التخلق باخلاق الله والاعتصام بهدى رسول الله فانهما العروة الوثقى والحبل المتين والسعادة الدائمة والفوز العظيم

فنسألك اللهم يا مجيب السائلين ويا أرحم الراحمين ان تبصرنا بمواطن الحق ومسالك الهداية وتجنبنا مزالق الباطل ومزال الغواية وتوفقنا الى ما تحبه وترضاه من عبادك المخلصين كما نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو استأثرت به فى مكنون الغيب عندك أن تجعل الكتاب والسنة ربيع قلوبنا وجلاء

همومنا فانه لاملجأ منك الا اليك ولا مرجو سواك وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه وأتباعه باحسان الى يوم الدين آمين

تم وضع هذه الرسالة ليلة السبت آخر رجب سنة ١٣١٢ هـ وتحريرها يوم السبت ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٤ على يد احوج العباد الى مولاه الرؤف

محمد حسنين مخلوف
العدوى المالكي الخلوتى الازهرى
عفى عنه

obeikandl.com

﴿ فهرست القول الوثيق ﴾

﴿ في الرد على أدعياء الطريق ﴾

صحيفة

٢ السؤال المرفوع الى المؤلف

٣ تمهيد فى وجوب ازالة البدع و بيان تاريخها وعوامل انتشارها

٦ حكم الاذكار الملحونة

٨ » قصر لفظ الجلالة

٩ » استماع الاذكار المحرفة

١٠ » الذكر جهرا ومع الجماعة

١٦ » الهزة والتمايل والانشاد فى الذكر

١٧ » استعمال الخرقة والحزام وعلم الراية

١٨ » الذكر بمثل انا وأنت الخ

١٨ » التكلم بين العامة بعبارات الصوفية الغامضة

١٩ » الطبل والزمر والتصفيق ورفع الاصوات بالالفاظ الساذجة

٢٠ » الرطانة فى الذكر المعروفة عند أهل مصر بضرب اللوندى

٢١ » سير ارباب الطرق ليلا فى الطرق

٢٢ » مايفعله ارباب الطرق فى الموالد والليالى الرسمية

٢٣ » الزفاف يسمون زفة الرفاعى والبيومى و زفة الفار

٢٤ » التصدى لمشيخة الطرق ممن ليس لها أهلا

obeikandl.com

مؤلفات

صاحب هذه الرسالة

١	اتحاف الوارد باشعة الاوراد للسادة الخلوتية	مطبوع
٢	الحاشية الاولى على شرح المقولات الحكمية	«
٣	الحاشية الكبرى على شرح المقولات الحكمية	«
٤	الافاضة القدسية فى بيان بعض الاصطلاحات الحكمية	«
٥	التصورات الاولية فى المقولات الحكمية	«
٦	شرح حديثين من صحيح الامام البخارى	«
٧	تعليقات على نخبة الفكر في مصطلح الحديث	«
٨	تعليقات على رسالة العاملى في الحساب والمساحة والجبر	«
٩	رسالة فى حكم زكاة الاوراق المالية	«
١٠	مدخل علم أصول الفقه	«
١١	عنوان البيان فى علوم التبيان	«
١٢	القول الوثيق فى الرد علي أدعياء الطريق	«
١٣	رسالة فى حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابته بغير اللغة العربية	«
١٤	القول الجامع فى الكشف عن مقدمة جمع الجوامع (اصول)	تحت الطبع
١٥	شرح المورد الرحمانى فى التوحيد والتصوف	

obeikandl.com

١٦ الفصول الوفيات فى احكام المعاملات «
١٧ شرح نصيحة الذاكرين للعارف بالله تعالى سيدى احمد شرقاوى «
١٨ المطالب القدسية فى الروح وانواع تعلقاتها وآثارها الكونية «
١٩ لباب الصبوح في سر تحريم الدم المسفوح «
٢٠ رسالة في حكم اخراج الزكاة طعاما وثبوت هلال رمضان بالتلغراف والاستصباح فى المساجد بالشموع والشحوم الواردة من البلاد الاجنبية
٢١ القول المبين فى حكم المعاملة بين الاجانب والمسلمين
٢٢ الرحلة المهملة فى ازاحة الرين عن قلوب الامة
٢٣ تعليقات على الافاضة القدسية (حكمة)
٣٤ المقالة الفيحاء فى أولية خلق النور والهباء
٢٥ كشف الغطاء عما ورد على السنة الادعياء من كلام الاصفياء
٢٦ رسالة في شرح الصلاة الكمالية
٢٧ رسالة فى مبادئ الفنون
٢٨ الفوائد الحسان فى الكلام حال جلوس الامام على المنبر والترقية والآذان
٢٩ التبيان في حكم زكاة الاثمان
٣٠ رسالة فى سكر النهر الاعظم
٣١ رسالة فى فضائل ليلة النصف من شعبان
٢ الجواب القويم فى ان الصلاة الفتحية ليست من كلام الله القديم

بيان الخطأ الواقع في الكتاب

صحفة	سطر	خطأ	صواب
١	—	وما حكمه	وحكم
٢	٥	عن الحد	المد
١٤	٣	التفضيل	التفصيل

obeikandl.com